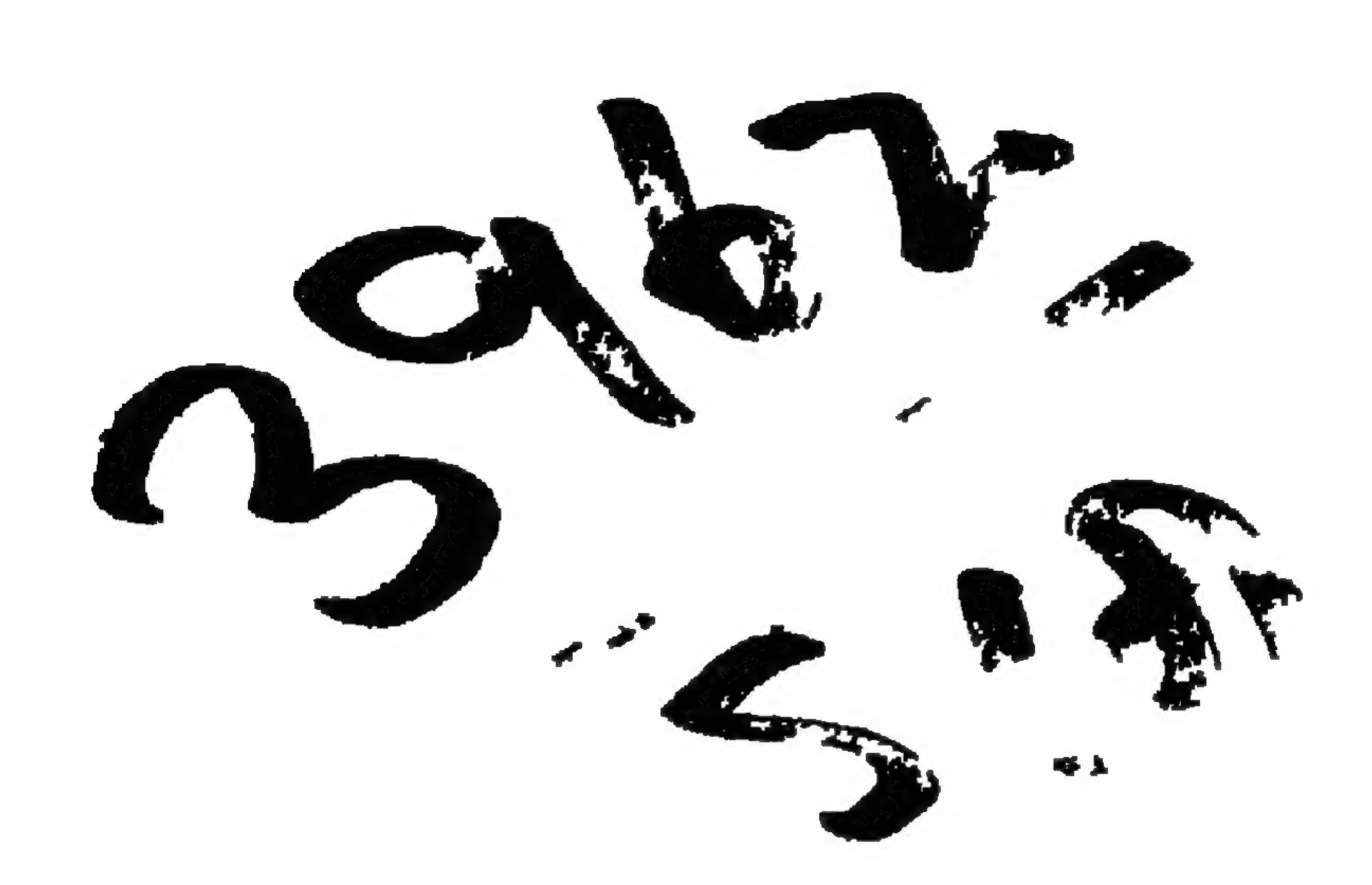





جوامع الكلم

تاليف

حضرة المتوقد الذكي السميدع + المتوحد الزكي الصميدع
الفطن الاريب + اللقن الاديب + الحبر البحر + ذي البر البر
الفهامة العلامة + الندس النكلامه + مولانا الحافظ الحاج الشيخ
عبد الاول بن مولانا كرامت علي الحنفي + كفاه الله ما يكفي
آمين يا رب العلمين + بالنبي الامين +

واله الميامين + وصحبه الاكرمين +

واعتنى بطبعها القاري عبد الباقي خلف علامة عبد العلي الآسي مدير المطبعة

طبع باصح المطابع الآسي الواقعة في [illegible] لكنو

بسم الله الرحمن الرحيم

الله خالق كل شئ — ورازق كل حي — فله الحمد والمنة — حيث شرفنا بالكتاب والسنة — والصلوٰة والسلام علىٰ من لا يقول هُجرًا[1] — ولا ينطق هذرا — افصح الناس عربا وعجما — الذي بفصاحته صارت الفصحاء حيارىٰ (جمع حيران ١٢) بُكما (جمع ابكم ١٢) — متمم مكارم الاخلاق — سيد ولد آدم على الاطلاق — وآله البررة — وصحبه الخيرة — والتابعين المتابعين وتبعهم المتبعين — والائمة المجتهدين اجمعين —

[1] الهجر بالضم الهذيان والتخليط اى لا يخلط فى كلامه ولا ينطق بما لا ينبغى لانه كان اشد حياءً من العذراء فى خدرها كلامه كله خير علماً وشرعاً وحكماً ١٢ منه

امّا بعد فهذه نبذة من جوامع[1] كلمه صلى الله عليه وسلم۔ وشرف وعظم۔ واسعد واكرم۔ استخلصتها من عدّة[2] كتب معتمدة۔ ولبر معولة مستندة۔ رجآء ان يتفرج بها الاحباب۔ ويبتهج بها الاصحاب۔ وسميتها **جوامع الكلم** مرتبةً على مقدمةٍ ومقصدٍ وخاتمةٍ۔ المقدمة فى فصاحة لسانه صلى الله عليه وسلم والمقصد فى ذكر جوامع الكلم من احاديثه صلى الله عليه وسلم مرتبةً على الحروف والخاتمة فى ذكر خطبة قس بن ساعدة الايادى رحمه الله تعالى وكان فصيحًا بليغًا شريفًا حنيفًا

المقدمة فى فصاحة لسانه صلى الله عليه وسلم

اعلم انه صلى الله عليه وسلم افصح خلق الله كلاما واعظمهم نظاما۔ واسرعهم اداءً حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ففصاحة كلامه غاية لا يدرك مداها۔ ومنزلة لا يدانى منتهاها۔ وقد جعل الله لسانه سيفا من سيوفه يبين عنه مراده۔ ويدعو اليه عباده۔ فهو افصح خلق الله اذا لفظ

---

[1] المراد بجوامع الكلم ما قل لفظه وكثر معناه وهو دال على كمال الفصاحة والبلاغة ۱۲ منه

[2] كالمواهب اللدنية والانوار المحمدية والسيرة النبوية ووسائل الوصول الى شمائل الرسول والشفاء وغيرها ۱۲ منه

وانصحهم اذا وعظ۔ كلامه كله يثمر علما وشرعا وحكما لايتفوه
بشر بكلام احكم منه فى مقالته۔ ولا اجزل منه فى عذوبته
وكاشف عن مراد الله بلسانه۔ واقام الله به الحجة على
عباده ببيانه۔ فقد بين فروضه واوامره ونواهيه وزواجره
ووعده ووعيده وارشاده۔ وهو احسن الخلق جنانا۔
وافصحهم لسانا۔ واوضحهم بيانا۔ وقد كان عليه الصلوٰة
والسلام اذا تكلم تكلم بكلام مفصل بين ايعده العادّ
ليس بهذ رمسرع لا يحفظ وروى مسلم والبخارى عن
عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسرد الحديث سردا۔ وفى رواية انما كان
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلا تفهمه القلوب
كان يحدث حديثا لو عدّه العادّ لاحصاه۔ والمراد المبالغة
فى الترتيل والتفهيم۔ وروى الترمذى عن انس رضى الله
عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يعيد الكلمة ثلاثا
حتى تعقل عنه۔ وكان يقول انا افصح العرب وان اهل الجنة
يتكلمون بلسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال له ابو بكر
يا رسول الله لقد طفت فى العرب وسمعت فصحاءهم فما سمعت افصح

منك قال ادبنى ربى و نشأت فى بنى سعد وروى
ابن عساكر وابن نعيم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال له يا رسول الله مالك افصحنا ولم تخرج من بين اظهرنا
فقال كانت لغة اسمعيل قد درست فجاءنى بها جبريل
فحفظتها۔ وفى رواية فحفظنيها وقال على كرم الله وجهه
لما قدم بنو نهد عليه صلى الله عليه وسلم وكلمهم بما
هو معروف من لغتهم واجابهم بها۔ يا نبى الله نحن بنو اب
واحد ونشأنا فى بلد واحد وانك لتكلم العرب بلسان
ما نعرف اكثره قال ان الله عز وجل ادبنى فاحسن
تاديبى ونشأت فى بنى سعد بن بكر۔ وكان صلى الله عليه
وسلم يكلم كل قبيلة بما تعرفه وذلك يدل على كمال
فصاحته وبلاغته ومعرفته وسعة اطلاعه على لغات
العرب قاطبة۔ ولهذا جمع العلماء رحمهم الله من كلامه
الموجز البديع الذى لم يسبق اليه دواوين۔ وفى كتاب
الشفاء للقاضى عياض ما يشفى العليل ويروى الغليل وكذا
فى المواهب اللدنية ووسائل الوصول الى شمائل الرسول
والسيرة النبوية والآثار المحمدية۔ والانوار المحمدية

وغیرهما وفی هذه الرسالة استفدت منها باختصار و
اطال العلماء فی شرحها فی مصنفاتهم کما لا یخفی علی
من دارس الاسفار وطالع الزبر الکبار۔ **قال** عطیة
بن عروة السعدی رضی الله عنه قال لی رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما اغناك الله فلا تسأل الناس شیئاً
فان الید العلیا هی المنطیة والسفلی هی المنطاة و مال الله
مسئول و منطی قال فکلمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم
بلغتنا رواه الترمذی۔ **وقد** کان من معجزاته و
خصائصه صلی الله علیه وسلم ان یکلم کل ذی لغة
بلغته علی اختلاف لغة العرب وترکیب الفاظها واسالیب
کلمها وما ذلك منه صلی الله علیه وسلم الا بقوۃٍ الٰهیّةٍ
ومَوْهَبَةٍ رَبَّانِیَّةٍ لانّه بُعِثَ الی جمیع الناسِ طُرًّا سُوْدًا
وحُمْرًا۔ فعلمه الله جمیع اللغات قال الله تعالٰی وَمَآ
اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا بِلِسَانِ قومه ای لغتهم فلما بعثه
للجمیع علمه الجمیع۔ وکان کلامه صلی الله علیه وسلم
بایّ لغة یقع فی غایة البیان ولا یوجد غالبًا متکلم بغیر لغته
الّا قاصرًا فی الترجمة نازلًا عن الاصیل فی تلك اللغة

الا انبینا صلی الله علیه وسلم فانه زاده الله شرفا و تکریما
اذا تکلم بای لغة کان افصح بها من اهلها وهو جدیر بذلک
فقد اوتی فی سائر القوی البشریة المحمودة زیادةً و
مزیتةً علی الناس کافةً مع اختلاف الاصناف والاجناس
مما لا یضبطه قیاس ولا یدخل فی تحقیقه الباس - ومما
عدّ من وجوه بلاغته صلی الله علیه وسلم انه جمع متفرقات
الشرائع وقواعد الاسلام فی اربعة احادیث وهی حدیث
انما الاعمال بالنیات وحدیث الحلال بین والحرام بین و
حدیث البینة علی المدعی والیمین علی من انکر و
حدیث لا یکمل ایمان المرء حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه
فالاول یشتمل علی ربع العبادات والثانی یشتمل علی ربع
المعاملات والثالث یشتمل علی ربع الحکومات وفصل الخصومات
والرابع یشتمل علی ربع الاداب والمناصفات ویدخل
تحته التحذیر من الجنایات قاله ابن الاثیر کلامه
صلی الله علیه وسلم بلغة الحبشة والفرس ثابت کما رواه
البخاری من قوله صلی الله علیه وسلم لام خالد وهی بنت
خالد بن سعید بن العاص سناه سناه وفی روایة سنه سنه

١٠ - اختلاف امتي رحمة ١١ - افضل الصدقة جهد المقل
وابدأ بمن تعول ١٢ - افضل الاعمال سرور تدخله
على مسلم ١٣ - افضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك
١٤ - اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
١٥ - اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك
١٦ - الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد
الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم
وحسن الخلق نصف الدين ١٧ - ان من كنوز البر
كتمان المصائب ١٨ - ان من البيان لسحرا ١٩ - ان
امتي لن تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم اختلافا فعليكم
اي اتباع الجماعة ١٢ — اي الطالبين الدين والدنيا ١٢ عزيزي
بالسواد الاعظم ٢٠ - اشفعوا توجروا ويقضي الله
على نبيه ما شاء ٢١ - انما الاعمال بالخواتيم

ه ١٩ اي الزموا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب فان من خالفهم مات ميتة جاهلية ١٢ السراج المنير ه ٢٠ اي يشفع بعضكم في بعض عند ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق قال القاضي عياض ولا يستثنى من الوجوه التي تستحب فيها الشفاعة الا الحدود والا فما لا حد فيه تجوز فيه الشفاعة ولا سيما من وقعت منه الهفوة اذا كان من اهل الستر والعفاف قال واما المصرون على فسادهم المشتهرون في باطلهم فلا يشفع فيهم ليزجروا ١٢ السراج المنير

۲۲ انّما الخالة امٌّ ۲۳ اتّقِ الله فی عُسرِك ویُسرِك
۲۴ الاجر علیٰ قدر النّصب ۲۵ آدّبنی ربی فاحسن
تأدیبی ۲۶ اذا لم تستحی فاصنع ما شئت ۲۷ ارحموا
تُرحموا ۲۸ انّ لصاحبِ الحقّ مقالاً ۲۹ الاسلام
یعلو ولا یُعلیٰ ۳۰ ایّاکم وخضراء الدّمن المرأة
الحسناء فی المنبت السّوء ۳۱ افلح من رزق لُبّا
۳۲ ایّاك ودعوة المظلوم ۳۳ اُمِرنا ان
نکلّم النّاس علیٰ قدر عقولهم

حرف الباء

۳۴ البلاء موکّل بالمنطق ۳۵ بِرّوا اٰباءکم
تبرّ ابناؤکم عفّوا تعفّ نساؤکم ۳۶
البرّ حُسن الخُلق والاثم ما حاك فی صدرك
وکرهت ان یطّلع علیه النّاس ۳۷ البیّنة علی المدّعی
والیمین علیٰ من انکر ۳۸ بُعثت بمداراة النّاس

حرف التاء

۳۹ ترك الشّرّ صدقة ۴۰ تعس عبد الزوجة
۴۱ تهادوا تحابّوا ۴۲ التجاوز عن الذنب

لا یزید العبد الا عزا ۴۳ التواضع لا یزید العبد الا رفعة ۴۴ تُنکح المرأة لجمالها و مالها و دینها و حسبها فعلیك بذات الدین تربت یداك ۴۵ التدبیر نصف المعیشة والتودد نصف العقل ۴۶ تعطی من حرمك ۴۷ وتعفو عمن ظلمك ۴۸ وتصل من قطعك

حرف الثاء

۴۹ ثلاث من کن فیه حاسبه الله تعالی حسابا یسیرا وادخله الجنة برحمته تعطی من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك ۵۰ ثلاث منجیات خشیة الله تعالی فی السر والعلانیة والعدل فی الرضا والغضب والقصد فی الفقر والغنی ۵۱ ثلاث مهلکات هوی متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ۵۲ ثلاث من کن فیه وجد حلاوة الایمان ان یکون الله ورسوله احب الیه مما سواهما وان یحب المرء لا یحبه الا لله وان یکره ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذه الله

منه کما یکرہ ان یلقی فی النار ۵۳ ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ الدعاء عند النداء[1] و عند البأس حین یلتحم بعضھم بعضًا۔ وفی روایۃٍ وتحت المطر و فی ھذا المعنی قولہ صلی اللہ علیہ وسلم اطلبوا استجابۃ الدعاء عند التقاء الجیوش واقامۃ الصلوٰۃ ونزول الغیث

	حرف الجیم	

۵۴ الجار قبل الدار و الرفیق قبل الطریق ۵۵ الجماعۃ رحمۃ و الفرقۃ عذاب ۵۶ الجنۃ تحت اقدام الامھات ۵۷ الجنۃ تحت ظلال السیوف

سلہ المراد بالنداء الاذان فی الصحیحین عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما یقول المؤذن۔ وروی الامام البخاری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال من قال حین یسمع النداء۔ اللھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ الخ حلت لہ شفاعتی یوم القیٰمۃ۔ والمراد بالدعوۃ التامۃ دعوۃ الاذان سمیت بذلک لکمالہا وعظم موقعہا۔ والاصل فی فضیلۃ الاذان و المؤذنین قولہ تعالی وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا اِلَی اللّٰہِ قالت عائشۃ رضی اللہ عنہا اری ھذہ فی المؤذنین۔ وروی ابوداؤد والنسائی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال المؤذن یغفر لہ مدی صوتہ ویشھد لہ کل رطب ویابس وروی الحاکم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ان خیار عباد اللہ الذین یراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلۃ لذکر اللہ عزوجل سلہ المراد بہولاء مواقیت الصلوٰۃ ۱۲ منہ

٥٨ جمال الرجل فصاحة لسانه ٥٩ جفّ القلم بما انت لاقٍ

حرف الحاء

٦٠ حُبُّك الشيء يُعمِي ويُصِمُّ ٦١ الحرب خدعة

٦٢ الحكمة ضالّة المؤمن ٦٣ الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ ٦٤ حُبُّ الدنيا رأس كلّ خطيئة

٦٥ الحُبُّ في الله والبغض في الله من افضل الاعمال

٦٦ الحسب المال والكرم التقوى ٦٧ حُفّت الجنة بالمكاره وحفّت النار بالشهوات ٦٨

حُسْنُ العهد من الايمان ٦٩ الحياء خيرٌ كلّه

حرف الخاء

٧٠ خُذِ الحكمة ولا يضرك من اىّ وعاء خرجت ٧١ خير المال عينٌ ساهرة لعين نائمة

ومعناه عين ماءٍ تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم

سلہ ٥٩ هذا قطعة حديث رواه الحاكم في مستدركه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاءت عجوز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها من انتِ فقالت جثّامة المزنية قال انت حسّانة كيف انتم كيف حالكم كيف كنتم قالت بخير بابي انت وامي فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال فقال انها كانت تاتينا زمن خديجة وان حسن العهد من الايمان كذا في الانوار المحمدية ١٢ منه

۷۲ خيرمال المرء مهرة مأمورة او سكة مابورة ۷۳ الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ۷۴ خير الامور اوساطها ۷۵ الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله ۷۶ الخيل فى نواصيها الخير وفى رواية معقود بنواصيها الخير ۷۷ خير الناس انفعهم للناس

حرف الدال

۷۸ اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك

۷۹ الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق الحق ويبطل الباطل فكونوا ابناء الاخرة ولا تكونوا ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها ۸۰ دوروا مع كتاب الله حيثما دار ۸۱ دع ما يريبك الى ما لا يريبك ۸۲ دين المرء عقله ومن لا دين له لا عقل له ۸۳ الدين النصيحة ۸۴ الدعاء مخ العبادة ۸۵ الدال على الخير كفاعله والدال على الشر كفاعله

سله هذا الحديث رواه الامام احمد وغيره ومعنى مأمورة كثيرة النتاج وسكة مابورة اى طريقة مصطفة من النخل كذا فى الانوار المحمدية ۱۲ منه

٨٦ـ الدنيا مزرعة الآخرة ٨٧ـ الدنيا كلها متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ٨٨ـ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

حرف الذال

٨٩ـ ذكر الله شفاء القلوب ٩٠ـ الذنب لا ينسىٰ والبر لا يبلى والديان لا يموت فكن كما شئت

٩١ـ ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة

٩٢ـ ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً

حرف الراء

٩٣ـ رأس الدين الورع ٩٤ـ رأس الحكمة مخافة الله

٩٥ـ رأس العقل بعد الايمان التودد الى الناس

٩٦ـ رحم الله عبداً قال خيراً فغنم او سكت فسلم ٩٧ـ رياض الجنة المساجد

حرف الزاء

٩٨ـ زر غباً تزدد حباً

حرف السين

٩٩ـ سيد القوم خادمهم ١٠٠ـ السابق الى الخير كالفاعل من ... السفر قطعة من العذاب

حرف الشين

١٠٢ شفاعة الحق السؤال ١٠٣ الشاهد يرى ما لا يرى الغائب

حرف الصاد

١٠٤ الصبر خير مركب ١٠٥ الصبر مفتاح الفرج
والزهد غنى الابد ١٠٦ الصلوٰة عماد الدين
١٠٧ الصلوٰة مفتاح كل خير ١٠٨ صوموا تصحوا
١٠٩ الصحة والفراغ نعمتان

حرف الضاد

١١٠ ضالة المؤمن العلم

حرف الطاء

١١١ طاعة المرأة ندامة ١١٢ طوبى لمن طال
عمره وحسن عمله ١١٣ طوبى لمن شغله عيبه
عن عيوب الناس

حرف الظاء

١١٤ ظلم الغني المطل ١١٥ ظهر المؤمن حمى الا بحقه

حرف العين

١١٦ العدل تاج الملوك(?) ١١٧ العزلة سلامة ١١٨ عفو الملوك

ابقى للملك ١١٩ العلماء ورثة الانبياء ١٢٠ علموا ابناءكم السباحة والرمى ١٢١ العين حق

حرف الغين

١٢٢ الغنى عقوبة والفقر راحة ١٢٣ الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس

حرف الفاء

١٢٤ فر من المجذوم فرارك من الاسد وفى رواية كفرارك ١٢٥ فعل المعروف يقى مصارع السوء ١٢٦ الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها ١٢٧ فى كل ذات كبد حراء اجر ١٢٨ فضل العلم خير من فضل العبادة

حرف القاف

١٢٩ قل آمنت بالله ثم استقم ١٣٠ القريب من قربته المودة وان بعد نسبه ١٣١ القناعة كنز لا يفنى ١٣٢ قلة العيال احد اليسارين ١٣٣ قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه ١٣٤ قيد وتوكل على الله ١٣٥ قل الحق وان كان مرا ١٣٦ قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه

حرف الكاف

۱۳۷ كفى بالدهر واعظا وبالموت مفرقا ۱۳۸ كل آت قريب
۱۳۹ كل معروف صدقة ۱۴۰ كل مؤذ في النار ۱۴۱ كل ميسر
لما خلق له ۱۴۲ كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام
۱۴۳ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ۱۴۴ كفى بك
اثما ان لا تزال مخاصما ۱۴۵ كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ۱۴۶ كما تكونوا[۵۱] يولى
عليكم ۱۴۷ كلموا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون ۱۴۸ كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ۱۴۹ كل الصيد في جوف الفرا[۵۲]
۱۵۰ كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

---

۵۰ چونکه در باب کان یکون حرف اعلی ء م کل تخفیفا حذف کرده می شود چون لم یک که اصلش لم یکن بوده پس نون اعرابی که زائد میباشد برای تخفیف و تحسین کلام اگر حذف کرده شود چه باک و هم مناسبتی ست در حذف تخفیفی درین هر دو صیغه و می توان گفت که کان مصدریه نون اعرابی را ساقط میکند و این جا هم مصدریه است پس بآن مناسبت هم اینجا نون اعرابی را تخفیفا و تحسینا للکلام حذف کردند ۱۲ ۵۲ فرا بفتحتین خر کوه - فرا جمع - جمل و جبال - و اصل مثل آنست که گروهی از صیادان برای شکار رفتند پس یکی از ایشان آهو و دیگرے خرگوش و مرد خر وحشی شکار نمود و آن هر دو بر صاحب خر وحشی تفاخر کردند پس آن گفت کل الصید فی جوف الفرا یعنی آنچه من یافتم حاوی و شامل ست بر آنکه شما هر دو یافتید چه در عرب شکار خر وحشی بهتر می شمارند باز این مثل در هر چیزیکه حاوی و جامع باشد مشهور و مستعمل شده ۱۲ ۵۱ قوله کما تکونوا این حدیث در جامع الصغیر سیوطی و مسند الفردوس و شعب الایمان بیهقی موجود ست بدانکه حذف نون اعرابی بغیر جازم و ناصب صحیح و لغت معروف ست و همچنین استعمال در احادیث بسیار آمده و در فصیحیتش کسی را یارا نیست که لب کشاید و در ینجا صیغ استشهاد پیش کرده میشوند در صحیح مسلم جلد اول ولا تؤمنوا حتی تحابوا و در جلد ۲ صفحه ۳۸۵ [illegible] الی العراق و در صفحه ۲۷۲ انکم لتقرءونه [illegible] و در ین هر سه مقام امام نووی تحقیق

اینچنین کرده است پس اکنون حاجت تخصیص باب کان نه ماند ۱۲ منه

حرف اللام

۱۵۱ ليس الخبر كالمعاينة ۱۵۲ للسائل حق وان كان على فرس ۱۵۳ لكل شئ قوام وقوام الدين الفقه ۱۵۴ لدوا للموت وابنوا للخراب ۱۵۵ ليس للعامل من عمله الا ما نواه ۱۵۶ ليس المسئول باعلم من السائل ۱۵۷ ليس الشديد من غلب الناس انما الشديد من غلب نفسه

حرف الميم

۱۵۸ ماء زمزم لما شرب له ۱۵۹ ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ۱۶۰ ما تشاور قوم الا هدوا ۱۶۱ ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ۱۶۲ ما جمع شئ الى شئ احسن من حلم الى علم ۱۶۳ ما قل وكفى خير مما كثر والهى ۱۶۴ ما راٰه المسلمون حسنا فهو حسن عند الله وفى رواية عند الله حسن ۱۶۵ ما كان الرفق فى شئ الا زانه ۱۶۶ ما هلك امرؤ عرف قدره ۱۶۷ ما فناق مجلس متحابين ۱۶۸ ما نقص مال من صدقة ۱۶۹ المرء مع من احب ۱۷۰ المرء على دين خليله ۱۷۱ المستشار مؤتمن ۱۷۲ المجالس بالامانة

١٧٣ مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ ١٧٤ مُتْ مُسْلِمًا أَوْ لَا تُبَالِ ١٧٥ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ ١٧٦ مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا ١٧٧ مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ عَلَى اللهِ الْجَنَّةَ ١٧٨ مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ١٧٩ الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ ١٨٠ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ١٨١ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ

حرف النون

١٨٢ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ١٨٣ النَّدَمُ تَوْبَةٌ ١٨٤ النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ١٨٥ النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ١٨٦ النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ

حرف الواو

١٨٧ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ١٨٨ الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ ١٨٩ الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ ١٩٠ الْوُدُّ وَالْعَدَاوَةُ يَتَوَارَثَانِ ١٩١ الْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ ١٩٢ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ

حرف الهاء

١٩٣ اَلْهَمُّ نصف الهَرَمِ ١٩٤ الهدية مشتركة
١٩٥ الهدية تعوّر عين الحكيم ١٩٦ هُما جنّتك
ونارك يعني الوالدين ١٩٧ هاجروا من الدنيا
وما فيها ١٩٨ هَوِّنْ عليك فانّي لست بمَلِكٍ ولا جبّار
انما انا ابن امرأة من قريش تاكل القديد

حرف اللام الف

١٩٩ لا يُلدغ المؤمن من جُحرٍ مرّتين ٢٠٠ لا تجتمع
أُمّتي على ضلالة ٢٠١ لا يزال الرجال بخيرٍ ما
لم يطيعوا النساء ٢٠٢ لا يُغني حذرٌ من قدرٍ ٢٠٣
لا ايمان لمن لا امانة له ٢٠٤ لا تختلفوا فتختلف قلوبكم
٢٠٥ لا تسبّوا الدنيا فانها مطيّة المؤمن ٢٠٦ لا
تصحب الّا مؤمنًا ولا ياكل طعامك الّا تقيّ ٢٠٧ لا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٢٠٨ لا عقل كالتدبير

سه قال لرجل قام بين يديه فاخذته رعدة شديدة وهابة فقال له هوّن عليك
الخ فنطق الرجل بحاجته فقام صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني اوحي الي ان
تواضعوا الا فتواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد وكونوا عباد الله اخوانا ١٢ الانوار المحمدية منه

وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ۲۰۹ لَا فَقْرَ اَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ
وَلَا مَالَ اَعَزُّ مِنَ الْعَقْلِ ۲۱۰ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يُرَوِّعَ
مُسْلِمًا ۲۱۱ لَا يَشْكُرُ اللّٰهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ
۲۱۲ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى يُحِبَّ لِاَخِيْهِ مَا
يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ ۲۱۳ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى يَكُوْنَ
هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهٖ ۲۱۴ لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ
بِاَخِيْكَ فَيُعَافِيْهِ اللّٰهُ وَيَبْتَلِيْكَ وَمَنْ عَيَّرَ اَخَاهُ
بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتّٰى يَعْمَلَهٗ وَفِيْ رِوَايَةٍ
يُعَافِيْهِ اللّٰهُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ ۲۱۵ لَا يَجْنِيْ جَانٍ اِلَّا عَلٰى
نَفْسِهٖ ۲۱۶ لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ اَهْلِكَ اَدَبًا

حرف الیاء

۲۱۷ يَسِّرُوْا وَلَا تُعَسِّرُوْا وَبَشِّرُوْا وَلَا تُنَفِّرُوْا
۲۱۸ اَلْيَمِيْنُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ
۲۱۹ اَلْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ السُّفْلٰى ۲۲۰
اَلْيَمِيْنُ حِنْثٌ اَوْ نَدَمٌ ۲۲۱ يُبْصِرُ اَحَدُكُمُ
الْقَذٰى فِيْ عَيْنِ اَخِيْهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِيْ عَيْنِهٖ
۲۲۲ يَا حَبَّذَا كُلُّ نَاطِقٍ عَالِمٍ وَكُلُّ مُسْتَمِعٍ

واع ۲۲۳ الیوم الرھان وغداً السباق والغایۃ الجنۃ والھالک من دخل النار ۲۲۴ یا ایھا الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نیام تدخلوا الجنۃ بسلام

الخاتمۃ فی ذکر خطبۃ قس بن ساعدۃ الایادی

وھو اول من قال البینۃ علی المدعی والیمین علی من انکر۔ واول من ترک عبادۃ الاصنام من العرب واول من قال اما بعد واول من کتب من فلان الی فلان واول من اتکأ علی عصاً او قوس او سیف عند الخطبۃ ۔ وعن ابن عباس رض قال قدم وفد عبد القیس علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایکم یعرف قس بن ساعدۃ الایادی قالوا کلنا یا رسول اللہ نعرفہ قال فما فعل قالوا ھلک قال ما انساہ بعکاظ علی جمل احمر وھو یقول (نام بازار ۱۲)

ایھا الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات ۔ وکل ما ھو اٰت اٰت ۔ ان فی السماء لخبرا ۔ وان فی الارض لعبرا ۔ مھاد موضوع۔

وسقف مرفوع ـ ونجوم تمور وبحار لا
تغور ـ اقسم قس قسما حاتما لئن كان الامر رضا
ليكونن سخطا ـ ان لله دينا هو احب اليه من دينكم
الذي انتم عليه مالي ارى الناس يذهبون
ولا يرجعون ـ ارضوا بالمقام فقاموا ـ ام
تركوا هناك فناموا ـ ثم قال صلى الله عليه وسلم
ايكم يروي قوله فانشدوه ؎
في الذاهبين الاولين ÷ من القرون لنا بصائر ÷
لما رأيت مواردا ÷ للموت ليس بها مصادر ÷
ورأيت قومي نحوها ÷ تسعى الاصاغر والاكابر ÷
لا يرجع الماضي الي ÷ ولا من الباقين غابر ÷
ايقنت اني لا محا ÷ له حيث صار القوم صائر
وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم الجارود بن عبد الله وكان سيد قومه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) والذي بعثك بالحق لقد
وجدت صفتك في الانجيل وبشر بك ابن البتول

وانا اشهدُ اَن لا اِلٰه الّا الله وانّك رسول الله
فاٰمَنَ هو وكُل سيّد من قومه فسر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبيُّ
صلى الله عليه وسلم يا جارود هل فى جماعة
وفد عبد القيس من يعرف لنا قِسًّا فقال كلُّنا
نعرفه يا رسول الله وانا كنت بين يدى القوم
اقفوا اثره كان من اسباط العرب عمر سبع مائة
سنة وقيل تسع مائة قال الجارود وكانى انظر اليه
يقسم بالرب الذى هو له ليبلغن الكتاب
اجله وليوفين كُل عاملٍ عمله ثم انشأ يقول
هاج للقلب من هواه ادكار ؛ وليال خلالهن نهارٌ
وجبالٌ شوامخ راسيات ؛ وعيون مياههن غزارٌ
ونجوم تلوح فى ظلم الليل تراها فى كل يوم تدارٌ
والذى قد ذكرت دل على الله ؛ نفوسا لها هدى واعتبارٌ
فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك يا
جارود فلست انساه بسوق عكاظ على جملٍ
اورق وهو يتكلم بكلام له حلاوة ولا

احفظه فقال ابو بكر رضی اللہ عنہ فانی
احفظه یا رسول اللہ کنت حاضرًا ذلک الیوم
بسوق عکاظ فقال فی خطبته یا ایها الناس
اسمعوا وعوا واذا وعیتم فانتفعوا من عاش
مات ۔ ومن مات فات ۔ وکل ما هو
اٰتٍ اٰت ۔ مطر ونبات ۔ وارزاق واقوات ۔
واٰباء وامّهات ۔ واحیاء واموات ۔ وجمع واشتات
واٰیات بعد اٰیات ۔ انّ فی السماء لخبرًا
وفی الارض لعبرًا ۔ لیل داج ۔ وسماء
ذات ابراج ۔ وارض ذات فجاج ۔ وبحار
ذات امواج ۔ مالی اری النّاس یذهبون فلا
یرجعون ۔ ارضوا بالمقام فقاموا ۔ ام ترکوا هناک
فناموا ۔ اقسم قس قسمًا حاتمًا ۔ لا حانثا فیه
ولا اٰثما ۔ انّ لله دینًا هو احبّ الیه من
دینکم الذی انتم علیه ۔ ونبیًّا قد حان
حینه ۔ واظلکم زمانه فطوبی لمن اٰمن
به فهداه ۔ وویل لمن خالفه فعصاه ۔ ثمّ

قال - تبّاً لارباب الغفلة من الامم الخالية -
والقرون الماضيه - يا معشر اياد - اين الآباءُ
والاجداد - واين المريض والعواد - واين
الفراعنةُ الشداد - اين من بنى وشيّد - و
زخرف ونجد - وغره المال والولد - اين
من طغى - وتمرّد وبغى - وجمع فاوعى - وقال
انا ربكم الاعلى - الم يكونوا اكثر
منكم اموالاً - واطول منكم اجالاً - و
ابعد منكم اٰمالاً - طحنهم التراب بكلكله
ومزّقهم بتطاوله - فتلك عظامهم البالية
وبيوتهم خاويه - عمرتها الذئاب العاويه -
كلا بل هو الله الواحد المعبود - ليس بوالد
ولا مولود - (ثم انشأ الابيات المتقدمة)
وفى رواية قال فى خطبته - سيأتيكم
حق من هذا الوجه - واشار بيده الى نحو مكّة
قالوا له وما هذا فقال - رجل ابلج احود
من ولد لؤى بن غالب يدعوكم الى

كلمة الاخلاص وعيش ونعيم لاينفد ان
فاذا دعاكم فاجيبوه ولو علمت اني اعيش
الى مبعثه لكنت اول من يسعى اليه
قال العلامة الشيخ احمد بن زيني
دحلان المكي شيخ العلماء ومفتي مكة
المكرمة رحمه الله
في السيرة النبوية بعد ذكر هذه القصة
وقد رويت هذه القصة من طرق متعددة
يقوى بعضها بعضا كما قال
الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر ولا
التفات لقول ابن الجوزي
ببطلان هذا الحديث ثم ان بعض طرقه
يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
حافظا لكلامه وبعضها على انه نسي فيحتمل
انه كان ناسيا ثم لما
ذكره ابو بكر رضى الله عنه او غيره
تذكره فرومنا بعد ذلك ولاختلاف

روايات الوفد تدل على تعدد مجيء وفد
عبد القيس ففي كل مرة ذكر شيئًا
وقد جاء في الحديث رحمه الله
قسًا انه كان على دين اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وقيل انه ادرك الحواريين
وكان على دين عيسى عليه السلام و
من شعره رحمه الله ؎

الحمد لله الذى لم يخلق الخلق عبث
ارسل فينا احمدًا خير نبي قد بعث
صلى عليه الله ما حج له راكب وحث

والجارود المتقدم ذكره كان
متصلبًا في الاسلام ادرك زمن الردة ولما ارتد
قومه دعاهم الى الحق
وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله
وكفر من لم يشهد وسكن البصرة وقتل بنهاوند
سنة احدى وعشرين من الهجرة ١هـ
وفي اسد الغابة جارود بن المعلى وقيل ابن العلاء

وقيل جارود بن عمرو بن المعلى العبدی من
عبد القيس يكنى ابا المنذر وقال الكلبی واسمه
بشر وانما لقب الجارود لانه اغار فی الجاهلية
على بكر بن وائل فاصابهم
وجرّدهم وفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر
فی وفد عبد القيس فاسلم وكان نصرانيا ففرح
النبیّ صلى الله عليه وسلم باسلامه فاكرمه
وقرّبه وسكن البصرة
وقتل بارض فارس وقيل انه قتل بنهاوند مع
النعمان بن مقرن وكان سيد عبد القيس انتهى باختصار

وَقَدْ فَرَغْتُ

مِمَّا اُتِيحَ لِیْ بِرَكَتِهٖ بَعْدَ طَلَبَةِ طِيَّتِیْ
وَبُغْيَةِ طَوِيَّتِیْ فی ثلثة ايام من صفر سنة
اثنتين وعشرين وثلث مائة
بعد الالف من هجرة من له العزّ والشرف
وجبل على اكمل وصف فی وطنی الجوّ نفور

ومن شرّ الشرور۔ فالحمد للہ علی ھذا
المرام۔ والصلوٰۃ والسلام علیٰ
خیر الانام۔ وآلہ المیامین الکرام۔
وصحبہ المواسین العظام۔
بتعاقب اللیالی والایّام۔
وانا الفقیر الی اللہ
عزّ وجل عبد الاوّل
ابن العلّامۃ الفہّامۃ
المرحوم مولانا الشیخ
کرامت علی
الحنفی الجونفوری
کان اللہ لھما
وحسن
مآلھما
آمین

تمّت

الراقم خاکسار محمد عبد القوی منیجر اصح المطابع آسی پریس لکھنؤ